

أضواء البيان

@ 194 الرُّسُلَ أَوْلَمَ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَدِيلٍ مَا لَكُمْ مِّن رَّوَالٍ . .

وقوله تعالى : { حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا . . }

ف قوله تعالى عنهم : كلا إنها كلمة هو قائلها . تعادل في ما صدقها . .

قوله تعالى : { وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ } . أي لو أخرهم لن يصدقوا ولن يكونوا من الصالحين ، وإِ تعالى محيط علمه بما سيكون ، كإحاطته بما قد كان . وإِ تعالى أعلم .